زاوية غائمة

هذا هو حقا اللص الشريف

جعفر عباس
jafasid09@hotmail.com

اعتقلت الشرطة في تونس شابا وهو «تلبّس» بالسطو المنزلي، وحقيقة الأمر هي أنه تسبب في أن يقع في قبضة الشرطة، بعد ضبطه داخل بيت اقتحمه بغرض السرقة، وأتمنى لو أنني حصلت على عنوانه لأنظم حملة للإفراج عنه، بل وجمع بعض المال له، ليحل مشكلاته المالية، فقد كان ذلك الشاب غارقاً في الديون وفشل في الحصول على المال اللازم بكل الوسائل الشريفة، فاستسلم لإغراء «المال السهل»، فالحصول على المال بأساليب غير مشروعة، قد يكون في منتهى السهولة، تقتحم بيتا وأهله غائبون أو نائمون وتسرق أشياء ثمينة. تضع توقيعك او توقيع غيرك على ورقة وتحصل على أموال طائلة. يكلفونك بالإشراف على مشروع فتضع جانبا من مخصصاته في جيبك.

نعود الى الشاب التونسي الذي وضع خطة لكسر نافذة أحد البيوت بغرض سرقة محتوياته، ونجحت الخطة ودخل البيت من دون أن يحس به أحد من سكانه الخمسة، ومشى اللص على أطراف أصابعه، كي لا يستيقظ أصحاب البيت ولكنه أصطدم مصادفة بجسم صلب، سقط محدثاً دوياً هائلاً، ولكن ذلك لم يوقظ أصحاب البيت فاحتار اللص الهاوي: يا جماعة إني أرى داخل الغرف خمسة أشخاص ممدين، فهل يعقل أن يكونوا جميعا سكارى؟ هذا احتمال ضعيف لأني أرى أن اثنين منهم ذوو أحجام صغيرة، ما يعني أنهم أطفال وليس من المنطقي أن يكونوا سكارى.

توقف اللص لبعض الوقت متوجسا، وانتبه فجأة إلى أن هناك رائحة غير طبيعية في البيت، وسرعان ما أدرك أنها رائحة غاز، واستنتج أن أصحاب البيت دخلوا في غيبوبة بعد أن استنشقوه وهم نائمون. هنا لم يتردد اللص في فتح نوافذ البيت وإغلاق أنبوب الغاز، ثم شرع في تقديم الإسعافات لأصحاب البيت. نسي ديونه ونسي أن وجوده في البيت (جريمة) حتى لو لم يسرق منه شيئاً. ولأنه كان لصا هاويا، لم يتردد في طرق باب الجيران طالباً منهم استدعاء الإسعاف، فجاء المسعفون ومعهم الشرطة ونجأ أفراد تلك العائلة من موت محقق، وسألت الشرطة الشاب عن علاقته بالعائلة، فقال بدون تردد إنه دخل البيت بغرض السرقة، ولكنه فوجئ بسكانه في حالة غيبوبة فصرف النظر عن السرقة، وقرر بذل كل جهد ممكن لإنقاذهم رغم علمه أن ذلك سيؤدي حتماً إلى اعتقاله.

حكاية هذا الشاب يجب أن تذكرنا بأننا كثيراً ما نقسو على أناس ارتكبوا جرائم وأخطاء في لحظات ضعف، فنظل ننظر إليهم باحتقار، ولا تتغير نظرتنا إليهم حتى بعد أن يتأكد لنا أن الواحد منهم ارتكب هفوة واحدة وتاب وثاب إلى رشده وندم واستغفر. الله يعفو ويغفر كل الذنوب (إلا أن يُشرك به)، أما نحن فإذا قررنا أن فلاناً (حرامي) فإننا لا نسقط ذلك اللقب عنه مهما استقام. ألا ترون معي أن ذلك الشاب التونسي - في التحليل الأخير - شخص نبيل بدليل أنه عندما ووجه بموقف إنساني قرر التضحية بحريته - أي قرر أنه يستحق العقاب - لإنقاذ حياة خمسة أشخاص كانوا من المفترض أن يكونوا ضحاياه.

الفقر والدين جعلا من ذلك الشاب (مشروع مجرم)، وقد عفا عنه القاضي بعد أن تنازل من أنقذ حياتهم عن الدعوى، ولكنه سيظل فقيراً ومديوناً، وبالمقابل دخل المطرب المصري اسمه تامر حسني السجن قبل أعوام بعد تزويره أوراقاً تثبت أنه جامعي (وهو ليس جامعياً) وأنه أدى الخدمة العسكرية الإلزامية وهو لم يؤدها، وفي مواقع مهمة في القاهرة ارتفعت ملصقات عليها عبارة «وحشتنا يا تامر»، وقيمة كل ملصق 100 ألف جنيه. ولعل بعضكم يذكر ما كتبته هنا عن تلك السيدة التي طلقها زوجها بعد أن رفضت خلع ثياب الحداد السوداء إلى أن يخرج تامر من السجن. قيمة ملصق تامري واحد ربما كانت ستمنع ذلك التونسي من الوقوع في الخطأ.

فريق البيرق المسرحي يقدم «السر المقدس» ضمن فعاليات الدورة العاشرة من الملتقى الدولي لفنون ذوي القدرات الخاصة «أولادنا»

قدّم فريق البيرق المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة، التابع للمؤسسة الوطنية لخدمات المعوقين، العرض المسرحي «السر المقدس»، ضمن فعاليات الدورة العاشرة من الملتقى الدولي لفنون ذوي القدرات الخاصة «أولادنا»، المقام في جمهورية مصر العربية، بمشاركة فرق ووفود تمثل 60 دولة عربية وأجنبية.

وشهد العرض حضورًا بحرينيًا، تمثّل في النائب أحمد بن عبدالواحد غراطة، النائب الثاني لرئيس مجلس النواب، والنائب هشام عبدالعزيز العوضي، عضو مجلس النواب، والنائب السابق أحمد بن محمد العامر، الذين حضروا العرض دعمًا ومساندةً لفريق البيرق خلال مشاركته في الملتقى ممثلًا لمملكة البحرين.

وحظي العرض بتفاعل من الجمهور وإشادة من لجنة التحكيم، حيث قدم أعضاء الفريق أداءً مسرحيًا عكس قدراتهم الفنية ومهاراتهم في التعبير والأداء على خشبة المسرح. وبعد العرض، أعرب الفريق الإداري عن شكره وتقديره للحضور ولضيوف مملكة البحرين، إلى جانب لجنة التحكيم والجمهور، على دعمهم ومساندتهم للفريق خلال مشاركته في الملتقى.

وأكد الفريق أن المشاركة تأتي في إطار دعم مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في المجالات الفنية والثقافية، وإتاحة الفرص أمامهم لإبراز مواهبهم وقدراتهم، وتعزيز حضورهم في المحافل الفنية والثقافية المحلية والدولية.

من جانبها، أعربت المؤسسة الوطنية لخدمات المعوقين عن شكرها وتقديرها لجميع الجهات والأفراد الذين ساندوا فريق البيرق خلال مشاركته في الملتقى، متمنية للفريق دوام النجاح والتوفيق في مشاركاته المقبلة.

وتأتي مشاركة فريق البيرق في الدورة العاشرة من الملتقى الدولي لفنون ذوي القدرات الخاصة «أولادنا» في إطار مشاركاته الفنية، وإبراز مواهب الأشخاص ذوي الإعاقة وقدراتهم، وتعزيز حضور مملكة البحرين في المحافل الفنية الدولية.

مستشار جلالة الملك لشؤون الإعلام يفتتح اليوم المعرض الأول لكتاب الطفل في المملكة

يفتتح نبيل بن يعقوب الحمر مستشار جلالة الملك لشؤون الإعلام، صباح اليوم الأربعاء، المعرض الأول لكتاب الطفل في مملكة البحرين، والذي تنظمه مؤسسة بحرين ترست، بالتعاون مع هيئة البحرين للثقافة والآثار، وذلك في مركز صفية علي كانو للفنون.

ويشارك في المعرض عدد من دور النشر والمكتبات والجهات المعنية بأدب وثقافة الطفل، إلى جانب عدد من المهتمين بالشأن الثقافي والتربوي.

«لغة الجسد المسرحي» تعود إلى الخشبة في عرض يحتفي برواد الفن البحريني

بتنسيق مشترك بين ميوزات للفنون ومركز الجزيرة الثقافي، يعود نتاج ورشة «لغة الجسد المسرحي» إلى الخشبة للمرة الثانية، في عرض يستحضر ذاكرة المسرح، ويمنح النصوص حياةً جديدة بأجساد المشاركين وأدائهم، وذلك غدًا الخميس 24 سبتمبر 2026، عند الساعة الثامنة مساءً، بمركز الجزيرة الثقافي في عراد.

ويأتي العمل وفاءً وتقديرًا لفناني البحرين الراحلين الذين تركوا بصماتهم في الذاكرة الفنية، وهم عبدالله السعداوي، وإبراهيم بحر، وعلي الغرير، وعلي بحر، وعبدالله وليد، من خلال استحضار نصوصهم وإبداعاتهم، إلى جانب مختارات من أعمال صلاح عبدالصبور، وإسخيلوس، ويوربيديس، وأنطون تشيخوف، ووليام شكسبير، وعلي آل غزوي.

ويُقدَّم العرض بوصفه نتاجًا لورشة «لغة الجسد المسرحي»، التي قدّمها الفنان عيسى الصنديد، ويدير الورشة فواز فيصل، والإشراف العام لنور حميد.

ويجسّد العمل تجربة يلتقي فيها الجسد بالكلمة، وتتحوّل النصوص إلى مشاهد حيّة، في مساحة تجمع بين الاكتشاف والتجريب والوفاء لذاكرة الفن والمسرح، وتمنح المشاركين فرصة لتوظيف ما اكتسبوه من أدوات أدائية وتعبيرية أمام الجمهور.

بنك السلام يختتم النسخة الثانية من برنامج «تنوير» بمشاركة أكثر من 150 طالبا وطالبة

أعلن بنك السلام اختتام النسخة الجديدة من برنامج «تنوير 2.0»، الذي شهد هذا العام توسعًا في نطاقه من خلال إتاحة المشاركة أمام الجمهور للمرة الأولى، واستقبال أكثر من 150 طالبا وطالبة من الصف العاشر إلى الصف الثاني عشر، وذلك في إطار التزام البنك المستمر بتمكين الشباب والمساهمة في إعداد الأجيال المستقبلية.

وخلال البرنامج، خاض الطلبة مجموعة من التجارب التعليمية والجلسات التفاعلية المصممة لتعزيز وعيهم بالمفاهيم المالية والمصرفية الأساسية، وتنمية مهاراتهم العملية والشخصية، إلى جانب منحهم فرصة للتعرف من قرب على بيئة العمل المؤسسي والقطاع المصرفي. كما ساهم البرنامج في توسيع مدارك المشاركين حول طبيعة بيئة العمل المهنية، ودعم جاهزيتهم للمراحل المقبلة من مسيرتهم الأكاديمية والمهنية.

وجاءت النسخة الجديدة من برنامج «تنوير» استنادًا إلى النجاحات التي حققتها النسخة السابقة، حيث وسّع بنك السلام نطاق المبادرة هذا العام لتشمل شريحة أكبر من الشباب في المملكة. وقد أتاح البرنامج المشاركة لطلبة الصف العاشر إلى الصف الثاني عشر من حاملي حساب الشباب من بنك السلام، أو الطلبة الذين قاموا بفتح الحساب للاستفادة من البرنامج، بما يعكس حرص البنك على توفير فرص تعليمية وتطويرية مبكرة تسهم في بناء المعرفة والوعي والاستعداد للمستقبل.

وبهذه المناسبة، قالت منى البلوشي، رئيس تنفيذي - الموارد البشرية في بنك السلام: «يسعدنا اختتام النسخة الجديدة من برنامج «تنوير»، والتي شهدت هذا العام تطبيقاً لنظام المحاكاة في توصيل المادة العلمية وتوسعًا في نطاق المشاركة لتشمل شريحة أكبر من الطلبة. وقد حرصنا من خلال البرنامج على توفير تجربة تعليمية وتطويرية تمنح المشاركين فرصة لتعزيز وعيهم المالي، وتنمية مهاراتهم العملية، والتعرف بشكل أوسع على بيئة العمل المؤسسي والقطاع المصرفي. ونؤمن بأن توفير مثل هذه الفرص في مرحلة مبكرة يسهم في بناء ثقة الشباب بأنفسهم وتوسيع مداركهم، ويساعدهم على الاستعداد بصورة أفضل لمراحلهم الأكاديمية والمهنية المقبلة».

ويواصل بنك السلام، من خلال برنامج «تنوير» ومبادراته المجتمعية والتنموية الأخرى، الاستثمار في التعليم وتمكين الشباب وتطوير الكفاءات الوطنية، بما يعكس التزامه بإحداث أثر مجتمعي مستدام والمساهمة في إعداد أجيال مستقبلية تمتلك المعرفة والمهارات والوعي اللازم للمساهمة في مسيرة النمو والتطور في مملكة البحرين.

شراكة بين «جيرار بيريجو» و«ويليامز» تثمر ساعتين جديدتين

كشفت دار الساعات السويسرية «جيرار بيريجو» وفريق «أتلاسيان ويليامز للفورمولا وان» عن أول إصدارات الشراكة التي تجمعهما، من خلال ساعتين جديدتين ضمن مجموعة «Laureato»، تحملان اسم «Williams Edition 42mm» و«Laureato Chronograph Williams Edition 42mm»».

وتجمع الشراكة بين خبرة تمتد لأكثر من قرنين في صناعة الساعات السويسرية، وتجربة تقارب خمسة عقود لفريق ويليامز في منافسات الفورمولا وان، في تعاون يركز على الدقة الهندسية والتصميم والأداء، وهي عناصر أساسية في المجالين.

ويأتي إطلاق الساعتين بعد تاريخ طويل لكل من الطرفين. فقد قدمت «جيرار بيريجو» ساعة «Laureato» للمرة الأولى عام 1975، بتصميمها ذي الإطار الثماني الأضلاع والسوار المدمج، فيما بدأ فريق ويليامز مشاركته في بطولة العالم للفورمولا وان عام 1977.

وخلال العقود التالية، تطورت «Laureato» من خلال إدخال مواد وآليات ونسب تصميمية مختلفة، مع المحافظة على ملامحها الأساسية، فيما واصل فريق ويليامز تطوير تقنياته في مجالات الهندسة والاختبارات ورياضة السيارات.

وتحمل الساعتان الجديدتان عناصر تصميمية مستوحاة من هوية ويليامز، من بينها حرف «W» عند موضع الساعة 12 وشعار الفريق على الجزء الداخلي من ظهر العلبة. كما يجمع تصميمهما بين الأسطح المصقولة والتشطيب الحريري، مع علبة وسوار من الفولاذ بقطر 42 ملليمترا ومقاومة للماء حتى عمق 100 متر.

وتستمد «Laureato Williams Edition 42mm» تصميمها من ألوان وتفاصيل عالم سباقات ويليامز، إذ يأتي الميناء باللون الأزرق مع نقش «Clous de Paris»، إلى جانب تفاصيل مستوحاة من سيارة «Williams FW48» التي يخوض بها الفريق منافسات موسم 2026.

وتعمل الساعة بآلية الحركة الأوتوماتيكية «GP1800»، التي تتكون من 191 جزءا، وتوفر وظائف الساعات والدقائق والثواني والتاريخ، مع احتياطي طاقة لا يقل عن 54 ساعة.

أما «Laureato Chronograph Williams Edition 42mm»، فتضيف إلى التصميم وظيفة الكرونوغراف لقياس الزمن المنقضي، لتقدم ارتباطا مباشرا بعالم السباقات. وتعمل بآلية الحركة «GP03300-2451»، المكونة من 419 جزءا، مع احتياطي طاقة لا يقل عن 46 ساعة.

وتظهر اللمسات المستوحاة من ويليامز بوضوح في الميناء الأزرق للساعة، فيما تحيط بالعدادات الثلاثة حلقات مطلية بالروديوم، وتظهر التفاصيل الحمراء في عقارب الكرونوغراف، بما يربط التصميم بصريا بهوية الفريق وسيارته.

ومن خلال ظهر العلبتين المصنوع من كريستال السافاير، يمكن رؤية آليتي الحركة والتشطيبات المستخدمة في مكوناتهما، بما في ذلك زخارف «Côtes de Genève» والحبيبات الدائرية والحواف المشطوفة والتشطيبات الحريرية.

وتعكس الساعتان طبيعة التعاون بين علامتين تعتمد منتجاتهما على العمل الهندسي الدقيق.